

# الملايين من فرسان المؤتمر يهتفون



بهزت الملايين من فرسان المؤتمر الذين احتشدوا من كل أرجاء اليمن والعالم، وهم يلبون نداء الوطن للمشاركة في مهرجان السبعين. نجاح كبير وملحمة انتصار عظيمة رسم لوجتها أعضاء المؤتمر والتحالف وأنصارهم في المهرجان الذي حضره موحد اليمن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر والاستاذ عارف الزوكا الأمين العام وقيادة وأعضاء اللجنة العامة والدائمة وأحزاب التحالف الوطني. رسم المحتشدون رجالاً ونساءً.. شباباً وشيوخاً وغيرهم أعظم صور الوفاء للوطن.. حيث حملوا المعاناة ومشقة السفر وغيرها من المنغصات من أجل الوصول إلى العاصمة صنعاء، وإنجاح مهرجان المؤتمر.

نعم لقد نجح مهرجان المؤتمر والتحالف بفضل كل أعضاء وأنصار تنظيمنا الرائد.. وانتصرنا للوطن.. وأكدنا للعالم رفضنا للعدوان واستعدادنا لمواصلة الصمود حتى طرد الغزاة من أرضنا. وبهذه المناسبة استطلعت «الميثاق» آراء عدد من القيادات المؤتمرية وإلى الحصيلة..

## استطلاع/ عبدالكريم المدي - فيصل الحزمي

ودعا الشيخ الغولي المرتزقة المتآمرين على الوطن الفارين الذين باعوا وطنهم إلى أن يأخذوا العبرة من غيرهم لأن مصيرهم سيكون مصير «اليميل لحد» في جنوب لبنان عندما خان وطنه وتآمر مع الاسرائيليين كان مصيره أن الشعب اللبناني رفضه ورفض حتى دفن جثته في لبنان.

وأضاف: أقول للمشاخ الذين يدعون أنهم كبار قوم كان الأخرى بهم أن يبقوا في بلادهم بين أهلهم وأصحابهم وقبائلهم لأنه لا يمكنهم أن يتمسخوا في عتبية أو عسير فلن يقبلهم أحد حتى عمال نظافة.. وعليهم أن يخرجوا من أنفسهم فالوديعة والشريعة لن تنفعهم واسطنبول لن تحميهم والرياض وجدة ليست أراضيم وسيأتي يوم يطردون منها. ودعا الشيخ الغولي اليمنيون في داخل الوطن إلى مزيد من الصبر والثبات فحقهم لن يضيع.

وأكد أن هذه الرسائل لا تعني انصار الله وهناك من يحاول أن يركب الموجة ويسعى إلى شق الصف وهيهات لهم ذلك.. نحن وأنصار الله أخوة وفي خندق واحد نواجه عدواً واحداً وأعلى الذين يحاولون أن يشككوا أن هناك عداء، وخلافات نقول لهم إن المتأريس وخنادق القتال على الحدود تفضح إفكهم.

وأعرب الشيخ الغولي عن شكره للزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق - رئيس المؤتمر الشعبي العام فهو حكيم اليمن وقائد يستحق كل التقدير والعرفان وهذا هو الواقع وليس تزلفاً بالكلام وقد أثبتت الأيام والأحداث أنه زعيم اليمن وحكيمها.

## هواش: الجميع بعد الطوفان المؤتمري

### قد وضعوا تحت المجهر

قال الأستاذ عباس هواش: اليمنيون اليوم وتحت راية المؤتمر وقيادته قالوا كلمتهم وجددوا ثبات موقفهم من العدوان واستعدادهم لمواصلة الصمود تحت أي ظرف كان ومهما كانت التضحيات ، وفي نفس الوقت يمدون أيديهم للسلام لا للاستسلام مثلما قال الزعيم علي عبدالله صالح ، ومن هذه المنطلقات يبدو أن المشهد اتضح كثيراً ولم يعد هناك أي لبس لدى قوى العدوان وحلفائها، والجميع اليوم وبعد هذا الطوفان المؤتمري ، قد وضعوا تحت مجهر الحقيقة وتمت تعريتهم وتعرية أوامهم كل الواهيمين الذين صارت مغالطاتهم مفضوحة أكثر من أي وقت مضى، ولعل رسالة واحتشاد المؤتمر وبذلك الشكل يبدو لي الآن أنها وضعت العدوان أمام خيارين في احسن الاحوال إما الإنصات لصوت العقل ووقف العدوان على بلادنا ووقف دعم كل أشكال الفتن والفوضى وتغذية الصراعات ، ومن ثم فتح قناة حوار حقيقية ومباشرة مع الطرف الوطني ، أو مواصلة الحرب والمجازفة بكل شيء ، وصولاً للخسران الكامل والفشل الذي لن تزي بعده دول المنظومة كلها أي عافية، خاصة بعد السقطات التي قد وقعت فيها والجرائم التي ارتكبتها.

## غالب: الملايين بالسبعين جسداً

### تسبك المؤتمر بالثوابت الوطنية

إلى ذلك قال الأستاذ عبدالكريم غالب: لقد شارك ابنا الدائرة «212» بحفاظة ذمار وأعداد كبيرة من وصابين وغيرها، اتوا على نقتهم الخاصة تلبية لدعوة الزعيم علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام ، والوطن ، جاءت هذه الحشود إلى العاصمة وقطعوا مئات الأميال، وبصوت واحد وعلى قلب رجل واحد ، يهتفون: «بالروح بالدم نفديك يا يمن ، بالروح بالدم نفديك يا صنعاء.. نفديك يا عدن» .

وهذه بحد ذاتها رسالة لها من الأهمية ما يجعلها تنصير أولوية في القراءة والاهتمام لدى المعنيين، فبعد عام كامل من العدوان على بلادنا والحصار والتدمير الشامل لكل المقدرات وقتل

نفسها هي وحلفاؤها ممن يمنحونها السلاح والغطاء السياسي والحماية لدى المنظمات الإنسانية وهيئات الأمم المتحدة وغيرها .. وقال هشام شرف في تصريح لـ «الميثاق»: صحيح قد يكون ذلك الحشد المؤتمري العفائي ، الوطني الكبير صامداً لبعض الأطراف ومبعثاً للقلق المتزايد والأمراض النفسية ، لكنه في حقيقة الأمر واقع موجود على الأرض من جهة ، ومن جهة ثانية لابد من التعامل معه وفقاً للضرورة الملحة، ولمنطق الأشياء وواقع الحال، الذي يطرح سؤالاً مهماً من يتواجد على أرض الميدان بالفعل؟ ومن الذي تلتف حوله الجماهير؟ هل هي قوى الداخل الوطنية أم الخارج العميلة؟ مشيراً إلى أن المهرجان مثل حدثاً وطنياً غير معهود من قبل ويستوجب قراءة سليمة للاستفادة منه في إيجاد حلول منصفة تخرج البلاد والمنطقة من آتون هذا الوضع والعدوان الغاشم الجبان والارزومة الطاحنة، لافتاً إلى أن تحالف العدوان بحاجة لاستيعاب ما قاله الزعيم علي عبدالله صالح في خطابه بميدان السبعين وتأكيد على ترك مجلس الأمن الذي لا يخدم الشعوب ولا يراعي مصالحها وضرورة الحوار المباشر مع النظام في السعودية، إلى جانب تأكيد على وقف العدوان الذي تقوده السعودية المسنولة - كما أكد الزعيم - عن كل ما يجري في اليمن وسوريا والعراق وليبيا وتونس ولبنان من حروب وأزمات ومؤامرات.

وقال في ختام تصريحه: الخيارات مفتوحة، أما سلام الشجعان لهذا الشعب البطل الشجاع المقاتل ، أو حرب مستمرة ستكثي بناها دول العدوان ومجموعة القيادة المانحة التزقة فيها.

## الشيخ الغولي: اليمنيون

### لم يفرطوا في حق من حقوقهم عبر التاريخ

وفي ذات السياق قال الشيخ علي سنان الغولي: هذا الحشد الجماهيري الكبير يوجه رسالة لدول العدوان أن الشعب اليمني صامد ولن يرهبه ما حدث ويحدث من قصف ودمار وحصار. وأضاف: اليمنيون بطبيعة الحال عبر التاريخ لم يفرطوا في حق ولن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام قتل إبنائهم وتدمير منازلهم واستهداف أراضهم ووطنهم.. نحن معتدى علينا ونؤكد للأعداء أننا سنقاتل دفاعاً عن أرضنا وعرضنا حتى آخر قطرة من مماننا..



## فانقة السيد: ملحمة السبعين الثانية تستحق أن تُقرأ بتأمل وتفهم رسائلها لدى المعنيين

أكدت الأستاذة المناضلة فانقة السيد باعلوي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن الحشد الجماهيري غير المسبوق الذي تقاطر إلى ميدان السبعين من كل أرجاء اليمن له عدة دلالات ورسائل واضحة أولها: رسالة للخارج أكدت على قوة صمود المؤتمرين والمؤتمريات وأحزاب التحالف وكل أبناء الشعب اليمني العظيم في وجه آلة العدوان والتحالف الإقليمي والدولي على اليمن .

وثانياً يعتبر استفتاء على محبة ومكانة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق - رئيس المؤتمر الشعبي العام ، في قلوب المؤتمرين والمؤتمريات وأبناء الشعب ، واستفتاء - أيضاً - من الشعب حيال موقفه من المؤتمر الشعبي العام وتبنيه للمواقف الوطنية الثابتة التي تنتصر لإرادة اليمنيون ومصالحهم العليا.

أما الرسالة الثالثة فأكدت على حيوية وصلابة المؤتمر الشعبي العام وتماسكه رغم كل مساعي تمزيقه داخلياً وخارجياً.. هذا فيما بعث برسائل سلام وليس استسلاماً للإقليم والعالم مع تأكيد تمسكه بكل خيارات الدفاع عن النفس المشروعة ومواصلة التصدي للمعتدي وأدواته .

وأضافت: الحديث عن هذه الملحمة المؤتمرية الوطنية الكبرى في ميدان السبعين، وفي عجلة كهذه يظل ناقصاً، لأن ما حدث ومن تدفق جماهيري لافت يستحق في الحقيقة الكثير من التأمل والدراسة من جوانب عدة، سياسية وثقافية ووطنية وتنظيمية وإنسانية وحضارية ، لكن وفي كل الأحوال نخفي تلك الجماهير الوفية، ونخفي زعيمنا ونريستنا البطل علي عبدالله صالح ، كما تنتمي من الآخرين في الإقليم والعالم وغيرهم استيعاب وفهم الرسائل المؤتمرية بالصورة التي يجب أن تفهم وفي سياقها بعيداً عن التفسيرات والتأويلات التي تأتي موافقة لهوى البعض ومخالفة لمنطق الأشياء وحقائق الواقع المعاش .

واختتمت الأستاذة فانقة السيد تصريحها لصحيفة «الميثاق» بالقول: لقد تابع العالم شعبنا اليمني وهو يصنع (ملحمة السبعين الثانية)، ويات التحالف تحديداً مطالبين بقراءة مضمونها وأبعادها والاستفادة منها بما يعود بالخير والتفجع لليمن وشعوب المنطقة .

## المهندس شرف: الطوفان المؤتمري ضيق الخيارات

### على دول العدوان وعري المضللين والمرتزقة

قال المهندس هشام شرف عبدالله - عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام : من شاهد الطوفان المؤتمري وأحزاب التحالف الوطني وأنصارهم في ميدان السبعين 26 مارس ، لا شك أنه سيذهل وسيجد نفسه في حالة شروء وتوهان أمام تلك الأفواج البشرية المؤتمرية المتدفقة، ولكل ذلك الوفاء والحضور والتفاعل الذي لم تشهده له اليمن ربما مثيلاً في تاريخها. وهذه مواقف بقدر ما أنها ترفع الرأس فإنها تقدم دروساً لاعداء الوطن والمؤتمر وعليهم أن يستوعبوا تماماً.

وأضاف: أن الحشود الملايين التي امتدت من الستين وجولة المصباحي وحتى شارع الخمسين وصولاً لميدان السبعين ومنه إلى ما بعد جولة سبأ وبذلك الإخم والعدد المائل والحيوية والروح وهم يرفعون أعلام الوطن والمؤتمر وصور الزعيم صالح والشعارات التي تؤكد على الصمود والثبات في وجه العدوان وبصوت واحد دون كلل أو ملل فهداه سابقة تستدعي من الخارج وتحديداً الذين رهنوا نفوسهم ومصائرهم وضمانهم بيد الغير، إضافة لدول العدوان

